احداث لبنان في العالم ١٩٥٨ ، حيث تم انزال قوة من مشاة البحرية جنوبي بيروت ، في الوقت الذي توجهت فيه احدى حاملات الاسطول السابع الاميركي الى البحر الاحمر · كما شكل الاسطول الثاني اداة ردع خلال حصار كوبا ، ابان ازمة الصواريخ الكوبية (١٩٦٢)، وتولى الاسطول السابع انزال مشاة البحرية في تايلاند في العام نفسه كما لعب ذلك الاسطول دورا اساسيا في حرب فيتنام ، واحداث جنوب شرق آسيا في الستينات والسبعينات · وتجدر الاشارة ، الى ان الاسطول السادس قد كلف بمراقبة التطورات في المواجهات العربية ـ الاسرائيلية في العامين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ·

القوة البحرية الاميركية في اواخر السبعينات

في العام ١٩٧٧ ، كان الاسطول الثاني الاميركي يضم ٥ حاملات طائرات ، و ٦٢ سفينة سطح قتالية · ويضم الاسطول الثالث ٤ حاملات ، و ٦٥ سفينة سطح قتالية · اما الاسطول السادس فيضم حاملتي طائرات ، و ١٥ سفينة سطح قتالية ، ووحدة مشاة بحرية برمائية (٥ ـ ٧ سفن برمائية ، تحمل كتيبة مشاة بحرية) ·ويضم الاسطول السابع حاملتي طائرات ، و ٢٠ سفينة سطح قتالية ، ووحدة مشاة بحرية برمائية ، اضافة الى فريق انزال كتيبة مشاة بحرية (وحدة مشاة بحرية برمائية ليس لديها طائرات الهليكوبتر) (٤) · ويضاف الى تلك الارقام عدد من الغواصات وسفن الخدمات ·

وتمتلك البحرية الاميركية ٤١ غواصة نووية مزودة بصواريخ بالستيكية من نوعي بوسيبيدون وبولاريس · ويبلغ عدد الصواريخ من النوعين ٦٥٦ صاروخا ، تحمل أكثر من ٥٠٠٠ رأس حربي مستقل ، تشكل حوالي ٥٥٪ من مجموع الرؤوس الحربية الاستراتيجية الاميركية (٥) · وبذا تشكل البحرية الاميركية جانبا هاما في « الثالوث النووي » الاميركي ، وتلعب دورا اساسيا في الردع الاستراتيجي · وتنتشر هذه الغواصات في مختلف المحيطات والبحار ، وتشكل العنصر الاقدر على البقاء في حال قيام الاتحاد السوفياتي بتوجيه الضربة النووية الاولى نظرا لصعوبة تحديد مواقعها ، ولقدرتها على الغوص لفترات طويلة من الزمن ، وذلك رغم ان بعض التقديرات تشير الى ان ٤٠ ـ ٥٠٪ من الغواصاتالنووية المزودة بصواريخ بالستيكية ، قد تدمر عند الضربة النووية الاولى، وهي جاثمة في مرافئها (٦) ·

وتشكيل بقية قوة الغواصات الاميركية من غواصات هجوم معظمها يعمل على الطاقة النووية · وكان عددها في العام ١٩٧٧ يبلغ حوالي ٧٥ غواصة ، باستثناء الغواصات الموجودة فيالاحتياطي ، او تلك التي هي قيد الانشاء ·

وتعتبر حاملات الطائرات العمود الفقري لاسطول السطح الاميركي · وتمتلك البحرية الاميركية ١٣ حاملة في الخدمة الفعلية ، ثلاث منها تعمل على الطاقة النووية (انتربرايز، ونيميتز ، وايزنهاور) · وتحمل كل من هذه الحاملات ما يتراوح بين ٧٠ واكثر من ٩٠ طائرة ، تشكل « جناح الحاملة الجوي » · ويتشكل الجناح الجوي نموذجيا من الحاملات الاكبر من الاسراب التكتيكية ، والمضادة للغواصات ، التالية : سربا هجوم ، كل منهما مجهز بـ١٢ طائرة « ا ـ ٧ اي كورسير ١١ » ، سرب هجوم مجهز بـ ١٠ طائرات « ا ـ ٦ اي انترودر » ، اضافة الى ٤ طائرات « ك ا ـ ٦ د » لتزويد الطائرات الاخرى بالوقود ابان تحليقها ، سربا مقاتلات ، كل منها مجهز بـ ١٢ طائرة « ف ـ ٤ جي فانتوم»،